

أوراق مبعثرة

كل شيء حولي أراه مبعثرًا ، وقد عمت الفوضى كل أرجاء حياتي!

فأدركت عندها أن الوقت قد حان لترتيب كل شيء في حياتي ، ووجدت أن أهم شيء أقوم بترتيبه في حياتي ؛ هو ترتيب أولوياتي ، ومنها سأجد ذاتي وبعدها أرتب ماحولي .

حضرت قهوتي ولجأت إلى ركن هادئ لأبدأ مهمتي. الأولوية الأولى : اليوم هي مشاعري وأحاسيسي لما حولي، فوجدت الحب والإحساس به أولوياتي. وبما أن الحب يمنحنا الإحساس بجمال الحياة ، وما يؤلمنا في الحب هو ردود أفعال من نحب. عندها قررت

أن أعيش الحب للحب ؛ واستمتع به وبالعطاء فيه
وأن احتسب ، ولا أنتظر ردود حبي ممن أحب.

الأولوية الثانية : وهي من أحب ؟

فوجدت أبنائي وأهلي ؛ هم أولى الناس بهذا الحب
والعطاء فقررت أن أحبهم أكثر ، وأستمتع بهم أكثر.
الأولوية الثالثة : أن استمتع بالحب وأحس وأعبر عن
حبي ، وأعطي من أحب ما أستطيع من الأحاسيس
بالكلمات وبالأفعال أكثر.

الأولوية الرابعة و الخامسة والعاشرة :

وجدتها قد رتبت نفسها تلقائياً ومن دون أي معاناة.
عندها أدركت أن مشاعرنا وأحاسيسنا هي من يرتب
حياتنا وأولوياتها.

فالنفس التي تنعم براحة البال ، هي التي تحب وتنحب
وتمتع من حولها بهذا الحب.